وقتل أكثر من سبعة ثم قتل جواده . وجرح هو جرحاً خطيراً فترجل وكسر سيفه فاستل خنجره وأخذ يطعن ذات اليمين وذات الشمال . واصطبغ وجهه بالدم . أصبح لا يرى الا الدم .

ثم رأى ان قواه قد خارت فلم يشأ أن يقع أسيراً في أيدي أعدائه فوثب إلى النهر وغطس . وكان سلاحه الثقيل خير معين له على دخول القبر الذي اختاره لنفسه شريفاً غير ملطخ بعار الخضوع والتسليم

ثم صبح ما توقعه لقومه وما تنبأ لهم به فنصبت المشانق وأقيمت المحارق وأجلى العرب عن البلاد وأجبروا على تغيير دينهم وزيهم وأحرقت كتبهم وديست كرامتهم وامتهنت حرماتهم .

وكان ما كان مما لست أذكره
فظن « شراً » ولا تسأل عن الخبر

بغداد — عبد الباري المختار

تعرف

تعرف بمن تهوى بشتى الوسائل — وان يك ناء عنك جد بالرسائل
وواصله تستجلب مودة قلبه — وتحظ بلاشك وريب بطائل
فألفتكم فيها نجاح نضالكم — وفرقتكم فيها نشوب الغوائل
تصفح اذا ماشئت تأريخ عصرنا — وتأريخ ابناء العصور الأوائل
وراجع كتاب الله واعمل بنهجه — فهاهو باق بيننا غير زائل
فهل امة ساد التفرق جمعها — ولم تتحد تستطيع حل المسائل
وهل امة كان الوءام حليفها — تعيش بها حتما سعاة الرذائل
فلا تك ممن يفتخر بنفوذه
اذا كنت من أهل النهى والفضائل
وتلك هداك الله نشر حقائق — ابثكها ان كنت عنها تسائل

الكوفة — علي البازي

عاطفة ولد

بقلم : الاستاذ محمد الخايلي

ابي الكريم : ما الذ هذه الكلمة في فمي واحلاها ، وما أعظم سروري حينما اسمعها من فم غيري ، على أن كلمة (اب) جد بسيطة وخفيفة النطق والحروف ، غير ان قلبي ليبتهج سروراً ويعلوه الفرح والابتهاج عند سماعها فيسلو كل غمومه وهمومه ، وينسى الفكر كل مكدرات الحياة عندما تحمل امواج الاثير هذين الحرفين وترسلها الى اذني المرهفة لاستماعها .

ابه : لا اغالي وايم الحق لو قلت : ان هذه الكلمة السماوية الروحية عندما تجري على فمي لأرى كان لذائذ العالم كلها قد جمعت وتجسمت فيها ثم اختصت لي وحدي دون غيري ، فتعتريني هزة الارتياح وتضطرب اعصابي اضطرابا يلذ لي فتهون علي شدائد الحياة وصعوباتها .

أنا لم اعلم ولم استطع ان اعلم ما هي هذه الجاذبية في كلمة (اب) وما هو السر المودع فيها ، غير اني احس بمجرد سماعي لها ان حالة غريبة قد عرضت لي فأورثتني قوة ارادة ونشاط مجهولة المصدر ، اللهم الا تلك الكلمة الصغيرة الموجبة لقوة القلب والسالبة لضعف البدن .

ابه : على ذلك الحنان الأبوي الذي تبديه نحوي وعلى تلك اللذة التي تجدها انت بوجودي امامك ، فان لك في قلبي عظمة وجلالا يمنعاني من أن ارفع طرفي ناظراً اليك ، وهيبة تجعلني مسلوب الارادة عند ارادتك وعزمك .

ابه : إني لأحبك حباً دونه العبادة ، اذ لم ازل اقف قبالة هيكلك المقدس محرماً بثوب ابيض قد حيك من